

## أهمية التنمية المستدامة في القطاع السياحي

د. بركان أسماء

المركز الجامعي مرسلبي عبد الله. asmaberkane@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/1

تاريخ القبول: 2021/05/20

تاريخ النشر: 2021/06/30

### ملخص

تلعب التنمية السياحية المستدامة دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على رواج اقتصاد الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة، ونظرا لأهمية التنمية السياحية المستدامة وإعتبارها كـ وسيلة للتنمية الشاملة يتضح لنا أن التنمية المستدامة باتت ضرورة حتمية تملئها متطلبات الحياة ، وباعتبار قطاع السياحة يلعب دورا أساسيا في إقتصاديات بعض الدول و إنتهاج إستراتيجية تنمية سياحية مستدامة تعمل على المحافظة على القطاع نفسه والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام. والجزائر من بين هذه الدول التي تسعى جاهدة لتجسيد هذه التنمية في معظم المجالات الحيوية ولا يسمى المجال السياحي.

و من خلال مداخلتنا هذه حاولنا معرفة أهمية التنمية المستدامة في القطاع السياحي ؟

### تمهيد:

يعد القرن العشرون نافذة مفتوحة على السياحة ، إذ سمي هذا القرن بقرن السياحة ، وذلك نظرا لما حظي به القطاع من اهتمام ، خصوصا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، إذ تعد هذه الأخيرة نقلة مهمة في تاريخ السياحة ، وذلك لما وفرته من عائدات هائلة أسهمت في تطوير هذا القطاع أهمها : تطوير

و نمّ العلاقات الدولية الإقتصادية و السياسية ، وما تبعها من حرية انتقال الأفراد و الممتلكات و تفرّ أوقات الفراغ ، كذلك نمّ المداخل و تطوّر وسائل النقل والاتصال التي كان لها الدور الكبير في تفتيز الإنسان على معرفة خبايا العالم الذي يعيش فيه. و أمام ثروات طبيعية متاحة أصبح لزاما عيها التوجه نه القطاع السياحي مترك معرفة أسباب التأخر فيه و مشاكله لتجاوزها و النهض بهذا القطاع و لكن حتى تكثّن السياحة مترك للتنمية يجب إنتهاج إستراتيجية التّصل و الإستمرار أي العمل على تقيق تنمية مستدامة ، حيث أن هذه الإستراتيجية يجب أن تراعي العلاقة بين لنشاط السياحي و عدم الإضرار بالبيئة الطبيعية و المحافظة على المآرث الثقافي والحضاري و التاريخي.

#### أولاً: ماهية السياحة

كل بلد يتمتع بمزايا و مقومات جغرافية و تاريخية و طبيعية تجعل منه بلدا سياحيا في جميع فصل العام و تلبى معظم الأهداف التي ينشدها السائح ، حيث تتوافر الأماكن الدينية و المقامات الأثرية و المصايف و الينابيع الطبيعية و الغابات و الصحاري و الشواطئ و الجبال ...و يمكن إجمال أنوع السياحة بشكل عام أو الغرض منها لأنه في الوقت الحالي تتميز بكثرة أنوعها و أشكالها و يمكن تقسيمها إلى عدة أنوع :

-السياحة العلاجية :عرفها الإتحاد العالمي للسياحة على أنها تقديم التسهيلات الصحية بإستخدام المصادر الطبيعية للدولة ، و بشكل خاص المياه المعدنية و المناخ.و يكمن هذا النوع من السياحة الحاجة إلى العلاج الجسدي و النفسي أمراض أخرى عند المآطين ، و تمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام و الأوجاع وترجع أهمية هذا النوع بعد التطوّر التكنولوجي و التقني الهائل و ما تبع ذلك من زيادة سرعة الحياة و صعوبتها وضيق الوقت و هي بدورها تنقسم إلى عدة أنوع حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج (1)

-السياحة الرياضية (2):أصبحت السياحة الرياضية في العصر الحالي من أهم أنوع السياحة لما توفره من إيرادات هامة ، إلى جانب التعريف بمختلف أشكال السياحة الأخرى و باقي القطاعات الأخرى المصدرة لهذا النوع من السياحة ، و تعني إشباع رغبات السائحين في ممارسة رياضتهم المفضلة ، سواء عن طريق إستغلال عناصر الطبيعة مثل الإنزلاق على الماء و التجديف أو صيد الأسماك و الحيتانات البرية و الغطس تحت الماء و التزلج على الجليد أو تسلق الجبال ، أو تلك التي تتطلب إمكانيات خاصة تكفل ممارستها مثل التنس ، رحلات السفاري و التخيم في الغابات و الصحاري ، و لا تقتصر السياحة الرياضية على مساهمة السائح في النشاط الرياضي بنفسه بل تمتد إلى المشاهدة و الإستمتاع بوضوح بعض المناسبات الرياضية أو المهرجانات العالمية مثل مباريات كأس العالم لكرة القدم و الدورات الأولمبية...الخ.

-السياحة الترفيهية:يتجدد هذا النوع من السياحة عندما تتوفر في بعض البلدان المساحات الشاسعة من الإخضرار و المنتزهات الطبيعية و المناظر الخلابة ، الحدائق العامة ، تكتينات جيولوجية أو عيون معدنية و ينتقل السائحون في الأماكن التي تتمتع بأحوال مناخية معتدلة صيفا و شتاء ، و الهدف من هذه الرحلة السياحية هو قضاء الإجازات و المتعة و الترفيه و قضاء وقت الفراغ و العطل لإستعادة النشاط و الحيوية من جديد.

-السياحة الثقافية:و التي يكون هدف السائح منها هو القيام بعملية إكتشاف تراث عمراني أو المآقع الأثرية و المعالم التاريخية.وكذا التعرف على عادات و تقاليد و ثقافات الشعوب.

-السياحة الدينية:تعتبر من أقدم أنواع السياحة و تتمثل في زيارة المآقع الدينية و من أشهر المآقع الدينية في العالم التي شهدت زيارات دينية منقطعة النظير كمكة المكرمة و المدينة المنورة بالسعودية

بالنسبة للمسلمين ، و القدس بالنسبة للمسلمين ، المسيحيين و اليهود وكذلك دولة الفاتيكان في روما بالنسبة للمؤمنين بالعقيدة المسيحية.

-سياحة المؤتمرات و الأعمال:وهي تلك السياحة التي تحدث من جراء اللقاءات الدولية التي تعقد لبث قضية معينة أو مشكلة محددة ، وقد يكمن الغرض منها رسم إستراتيجية مستقبلية لمنظمة تظم أكثر من دولة ، و قد يكمن الغرض البحت في المؤتمر سياسيا ، اقتصاديا، علميا ، إجتماعيا أو غير ذلك من مجالات الحياة ، و عادة ما تعقد هذه المؤتمرات في العواصم و المدن الكبرى أو السياحية.

1-خصائص السياحة : تتسم السياحة بعدة خصائص أهمها :

-أنها نشاط إقتصادي تساهم في رفع مردودية الدخل .

-تعتبر السياحة صادرات غير منظرة فهي إنتاج معنوي لا يمكن نقله من مكان لآخر .

-إن المنتج السياحي و المتمثل في عامل الجذب السياحي كالموارد السياحية –طبيعية ، تاريخية ،

أثرية – فهذه الموارد لا تدر عائدا إلا من خلال إستعمالها في إيطارها السياحي .

2-أصناف السياحة

- وفقا لمعيار الدافع أو الهدف من الرحلة السياحية: و منها السياحة الترفيهية، الثقافية،

الرياضية...الخ.

- وفقا للموقع أو الحدود: أي الرحلة التي يقام بها السائح إذا كانت ضمن حدود دولته

فهي سياحة داخلية أو في الإقليم الذي ينتمي إليه أي عربية أو دولية إذا كانت جولة عالمية.

- وفقا لطريقة التنظيم:إذا كان السائح يقام بالرحلة بشكل فردي أو مجمعة منظمة

من قبل الهيئات السياحية الفردية أو المنظمة.

- وفقا لمعيار السن: حيث تخلق السياحة نوع من فئة الأعمار مثل: سياحة الشباب زيارة الأماكن التي تتطلب جهد عضلي و بدني كتسلق الجبال، كما أن هناك سياحة خاصة بكبار السن و المعاقين.

- وفقا لسهولة الانتقال: فقد تكون سياحة برية، بدائية، جبلية.

- وفقا لمستوى الإنفاق: و هي حسب المقدرة على الإنفاق السياحة الإجتماعية - الدخل -

- وفقا لطبيعة الموسم: مثل سياحة المناسبات كالزواج.

### 3-العوامل المؤثرة في السياحة

- وسائل النقل: تعتبر سهولة إقتناء هذه الوسائل من العناصر المكملة لتقييم المآثر السياحية حيث أصبحت عاملا مهما من أجل تهيئة شبكات النقل.

❖ السكك الحديدية: حيث تساهم في تقليل من إستعمال وسائل النقل الأخرى و خاصة بعد التطور الذي عرفته بإختراع القطارات السريعة إذ تتوفر هذه الأخيرة على تكنولوجيا عالية.

❖ الطرق \* النقل البري \*: تعتبر السيارة بسبب مقاييسها و عالميتها من أفضى أنواع النقل لأنها الوسيلة المفضلة التي يستخدمها السياح كما لعبت السياحة دورا كبيرا في تطوير الطرق السريعة خاصة في الدول الأوروبية

❖ الطائرة \* النقل الجوي \*: تعتبر الطائرة الوسيلة الرائدة في عالم السياحة و هذا لسرعتها، كما تساهم في إكتشاف عدة مناطق و لها فضل كبير في تطوير السياحة و تعزيزها.

❖ الرحلات البحرية: تعتبر البواخر وسيلة مهمة في السياحة الدولية إلا أنها عرفت تراجع كبير بسبب التغير و عامل الوقت، كما أنها لقيت منافسة كبيرة من طرف النقل الجوي.

4- عناصر النشاط السياحي يشمل على عدة عناصر أساسية تعمل كلها بطريقة وظيفية متكاملة لا

يمكن الإستغناء فيها عن أي عنصر و يمكن عرض هذه العناصر فيما يلي :

أ- وسائل الإقامة السياحية: و يطلق عليها أماكن الإيواء السياحي و هي تظم

الفنادق ، القرى السياحية بأدائها و المخيمات و الشقق و المنتجعات السياحية بمختلف أدائها ، و مهما اختلفت أدائها فإنها تعد من أهم دعائم قيام النشاط و تلبية حاجة السائحين من

مختلف المستويات

ب- وكالات السياحة و السفر: هي المكان الذي يمكن الشخص من الحصول على

المعلومات أو الإستشارة الفنية ، و عمل الترتيبات اللازمة للسفر برا أو بـ جـ أو جـ إلى أي مكان .

ت- الإرشاد السياحي: المرشد السياحي هو الشخص الذي يتولى الشرح و الإرشاد

للسائح في أماكن الآثار و المتاحف أو المعارض مقابل أجر ، و الإرشاد السياحي يعتبر من الأنشطة

المكتملة للنشاط السياحي ، و التي تتطلب من القائمين عليه أن يكونوا ذوي كفاءة عالية و خبرة كافية

في مجال الإلمام بالآثار التاريخية ، الجغرافية ، الطبيعية و الحضارية و إجادة اللغات الأجنبية

المتعارف عليها عالميا.

ث- الترفيه السياحي: تعتبر من الأنشطة التي تلعب دورا هاما في الجذب السياحي

، فهي فرع من المنشآت السياحية التي يتصل نشاطها إتصالا مباشرا بالعمل السياحي و تشرف

عليها الإدارة العامة للرقابة على المجال العامة للسياحة بوزارة السياحة ، و تتضمن المطاعم ،

الملاهي ...

- ج- البيع السياحي: يدخل هذا النشاط المرتبط بالعمل السياحي لماله من تأثير واضح على حجم و معدلات الإنفاق السياحي ، حيث يزداد إقبال السائحين على شراء التذاكر السياحية و الهدايا .
- ح- النقل السياحي: يعد أحد المكونات الأساسية للنشاط السياحي و حركة السفر إلى مختلف المقاصد السياحية
- خ- المغريات السياحية: تشكل جانبا هاما و رئيسيا من مكونات النشاط السياحي ، و تشمل هذه المغريات :
- مغريات الجذب الطبيعية: تشمل المكونات الطبيعية في البلدان المقصدة كالـموقع الجغرافي ، المناخ ، تـوزيع اليابسة ، البـهار ، العـيون ، الجبال ، البـيرات ، الأنهار ...
- المكونات الاجتماعية: تشمل عمليات الإقامة و تسهيلات ووفرة المواصلات و حجم المـعلومات و عـمل الاستقرار في البلد المضيف ، و كذلك خصائص المضيفين و سماتهم الشخصية مثل : الطيبة و حب الآخرين و الصدق و عدم النفـر و الإحتقار ، و عدم وجـد مشاعر عدائية ناحية الضيف أو سيادة مشاعر الحيطة و الحذر(3)
- المغريات الاقتصادية: تشمل وفرة أماكن الإقامة من ناحية الكم و الكيف و أسعارها و طبيعة الخدمات المقدمة فيها ، أسعار الخدمات في المحلات السياحية المختلفة ، العادات الشعبية و الأكلات العالمية ، و كذا تكاليف المـواصل إلى البلد المقصـد...
- المغريات الثقافية: تشمل العادات ، التقاليد ، الرقص و الغناء و الملابس و الألعاب الشعبية ، الصناعات التقليدية ، المهرجانات ، و كل السمات المادية و غير المادية

للثقافة تشكل بتفردتها في المجتمعات المحلية في البلدان المقصودة عامل أساسية في العرض

السياحي ...

5- أهمية السياحة : تكتسي السياحة مكانة متميزة في السياسات التنموية على حد سواء ويتجلى

فيما يلي :

- الأهمية الاقتصادية : تعتبر السياحة المفتاح الأساسي للتدفقات المالية بالنقد الأجنبي للبلد و في هذا السياق تشير الأرقام إلى حصول المغرب على 1.2 مليار دولار من السياحة سنة 1998 ، تلتها على 1.33 مليار دولار سنة 1997 ، مصر على 3.8 مليار دولار 1997 ، تركيا على 6 مليار دولار سنة 1996 ، و بريطانيا على 9 مليار دولار سنويا من سياح العرب فقط و لم تأت هذه المبالغ الضخمة بطريقة عفوية وإنما جاءت كثمرة جهد مستمرة لتشجيع الإستثمار السياحي في ترسيخ الثقافة السياحية لهذه المجتمعات (4). و بالرجوع إلى الأرقام التي قدمتها منظمة السياحة العالمية فإنه هناك حوالي 60 مليون سائح من العالم المتقدم يزورون الدول النامية كل سنة ، أما العدد الإجمالي للسياح في عالم فقد قدرت ب 450 مليون سائح 1990 (5)، و في سنة 1997 وصل العدد إلى 619 مليون شخص و إرتفع الرقم إلى 650 مليون سائح سنة 2000 و تتوقع أن تصل إلى مليار سائح سنة 2010 و إلى 1.6 مليار سائح سنة 2020 و إنفاق أزيد من 2000 مليار دولار . و منه يمكن الإشارة إلى الدور الكبير الذي تساهم به السياحة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية و بالتالي فهي مورد جد مهم لدى مختلف الدول .

- الأهمية الاجتماعية : إن السياحة هي حركة ديناميكية تربط بالجزء النابض الثقافي و الحضري للإنسان ، فهي بمثابة جسر للتواصل بين مختلف الثقافات و المعارف الإنسانية للأمم و الشعوب و لها دور كبير في رفع مستوى معيشة الفرد (6).

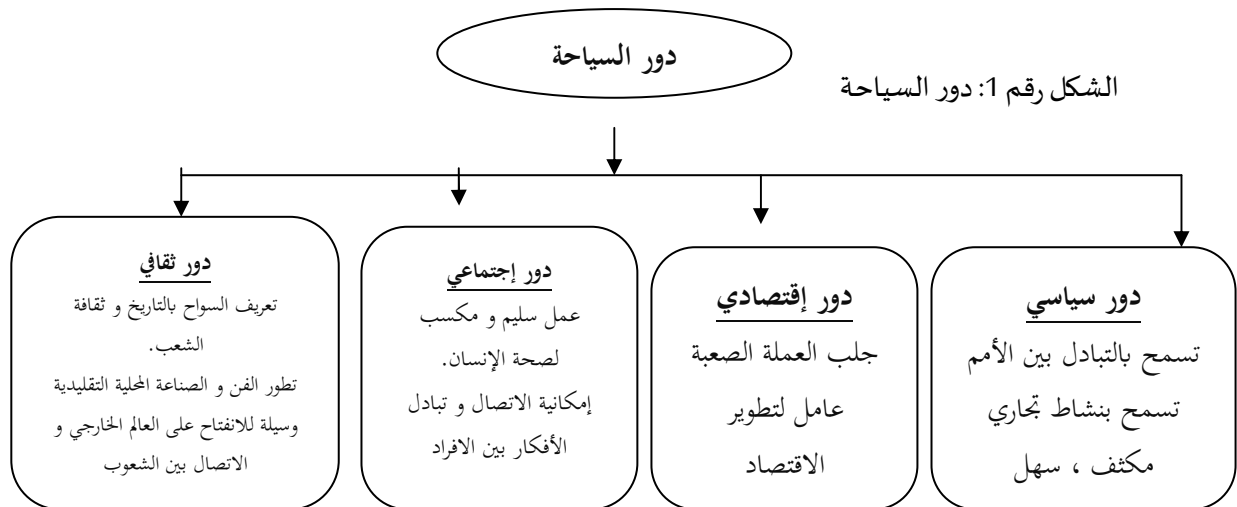
- الأهمية السياسية : إن السياسة الناجحة هي التي تنطلق من إستراتيجية مدروسة و هادفة ، الأمر الذي يؤدي إلى تجسيد الفعلي للأهداف المسطرة ، كما أن للسياحة دور سياسي كبير لأنها تساهم في تخفيف حدة التوتر وتقيق السلام العالمي و توطيد العلاقات المتطورة بين الدول و تسير بالعالم إلى ما يسعى بالقرية العالمية مما يجعله أكثر حضارة و أقدى ترابطاً(7).

#### 6 مكائنات السياحة (8)

➤ السائد السائد : وهي الطاقة البشرية التي تستعملها الدول المضييفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات كل سائح.

➤ العارض السائد : و هي الدولة التي تقدم خدمة السياحة لسائد بها بعرض كل ما لديهم من إمكانات في هذا المجال تتناسب مع متطلبات و طلبات السائد من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة .

➤ المارد الثقافية : باختلاف أنماطها و التي تتمثل في أنماط السياحة و تقديم التعريفات المختلفة لها فنجد السياحة البيئية ، العلاجية ، الرياضية ، الإجتماعية ، التسوق ، مغامرات ، و سياحة الآثار.



المصدر: من إعداد الباحثة

7 أسس صناعة السياحة

تعتبر السياحة ظاهرة قديمة قدم الإنسان كانت بدايتها بسيطة بساطة دوافعها وأسبابها إلا أنها اليوم أصبحت صناعة مهمة تلعب دورا مهما في إقتصاديات الدول التي تهتم بها ، و تتمثل في مختلف التنظيمات العامة و الخاصة التي تشترك في تطوير إنتاج و تسويق البضائع و الخدمات لتلبية إحتياجات و رفاهية السياح (9) و هـ الهدف الأول الذي تسعى له الجهة العارضة المستثمرة في السياحة لبلده ، و عليه تكاثر أسس صناعة السياحة كمايلي :

- الطلب السياحي : الطلب بشكل عام هـ : هـ الكمية التي تنجزها مجموعة من المستهلكين شراءها من سلعة معينة و بسعر مـ عدد في زمان و مكان مـ عدد (10). و لكن بالنسبة للسياحة فإن المسألة تختلف و ذلك لـ جـ د عـ مل مختلفة تؤثر على السائح للسفر إلى منطقة ما ، و ذلك وفقا لعناصر مختلفة مثل : مدى تـ قـ ر وقت الفراغ و مستـ قـ الدخل ، و عليه فإن هذه العـ مل تلعب دورا هاما في تـ ديد المنطقة المـ نـ قـ زيارتها.

مما سبق يمكن تعريف الطلب السياحي بأنه مجمـ د الإـ تـ جـ ا هـ ا ت و الرغبات و ردود الفعل إـ تـ جـ ا هـ منطقة معينة ، و طالما أن هذه الرغبة في السفر هي دافع مكتسب و متأخر نـ قـ ما في سلم الدوافع النفسية ، إذ يأتي دوره بعد الدوافع الأصلية التي تقـ مـ عليها أساسيات بيـ دـ جـ ية متعلقة بـ قـ يـ اة الإنسان مثل الجـ د و العطش الملبس و المسكن و ما إلى ذلك فإن الدافع إلى السفر يخضع لمؤشرات متـ دـ لعة تؤدي إلى و جـ د متغيرات متعددة في آراء الناس (11). و يشهد الطلب السياحي العالمي تطـ دـ كـ بـ راً منذ خمسينيات

القرن الماضي إذ إرتفع عدد السياح من 25.3 مليون سائح سنة 1950 إلى 919 مليون سنة 2008 (12). و فيما يلي جدول يوضح تطور عدد السياح خلال الفترة 1950-2008:

جدول رقم 1: تطور حركة عدد السياح في العالم في الفترة 1950-2008. الوحدة: مليون سائح

| السنوات    | 1950 | 1970  | 1990 | 2000 | 2005 | 2008 |
|------------|------|-------|------|------|------|------|
| عدد السياح | 25,3 | 165,8 | 438  | 686  | 802  | 919  |

المصدر: صليحة عشي، مرجع سابق، ص 31.

و يتميز الطلب السياحي بجملة من الخصائص وهي (13):

● المرونة: وتعني درجة إستجابة الطلب

السياحي للتغيرات في هيكل الأسعار أو التغيرات في الأحوال الإقتصادية، ويعد هذا الطلب عالي المرونة بالنسبة لتغيرات الأسعار فكلما إنخفضت الأسعار في بلد ما زاد تدفق السياح إليه مع الأخذ بعين الإعتبار نوعية الخدمات السياحية المتوفرة و بقية أوضاع البلد.

● الحساسية: يعتبر الطلب السياحي عالي

الحساسية إتجاه التغيرات الإجتماعية و السياسية و الأمنية، فالبلدان الغير مستقرة سياسيا و أمنيا لا تستطيع جذب السياح إليها و إن كانت الأسعار فيها منخفضة.

● التوسع: يميل الطلب السياحي العالمي

إلى التوسع و الزيادة من سنة إلى أخرى تبعا لظروف الدول المستقبلية للسياح و الدول المرسله لهم كالتقدم التكنولوجي الكبير خصوصا في مجال النقل و تطوير وسائل الاتصالات و نقل

المعاملات، إرتفاع مستويات المعيشة و الدخل مع تزايد أوقات الفراغ و الإجازات و زيادة تنظيم الرحلات السياحية.

- المسألة: أي أن توافد السياح إلى بلد ما يكون مرتبطا بمسألة معينة سواء في الدول المستقبلية أو الدول المرسل للسياح و لهذا يرتفع الطلب في أوقات معينة و ينخفض في أوقات أخرى.

- المنافسة: في كثير من الحالات و خاصة الدول التي تمتلك آثار قديمة أو مقومات سياحية من صنع الخالق يصعب على الدول أخرى منافستها في هذا المجال .

- عدم التكرار: أي أن السائح الذي زار منطقة ما و لن يرغب بالضرورة بتكرار تجربته بل يفضل زيارة مناطق و مواقع أخرى لم يسبق لهم مشاهدتها من قبل لتتفق له إشباعا آخر في حالة توافر المال و الوقت.

- العرض السياحي : يعتبر العرض السياحي الركيزة الأساسية و عنصرا مهما في الحركة السياحية ، و من التعاريف المتعلقة بالعرض السياحي أنه عبارة عن خليط من العناصر غير المتجانسة ، و هي كل ما تملكه و تعرضه الدولة من مغريات ووسائل جذب و مرافق و خدمات سياحية بهدف تنمية الحركة السياحية الوافدة إليها من مختلف دول العالم.

- التسويق السياحي : هو ذلك النشاط الإداري و الفني الذي تقوم به هيئات و مؤسسات داخل الدولة و خارجها ، للتعرف على الأسواق السياحية الحالية و المحتملة ، و التأثير فيها لتنمية الحركة السياحية الدولية القادمة منها.

- الإنفاق السياحي : و ينظر إليه من جانبين فهنا ما يقفم السياح بإنفاقه عند تنقلهم للحصول على المنتج السياحي لبلد أو منطقة ما و كل ما ينجز عن هذا التنقل من سلسلة أخرى من الإنفاق على المبيت ، الإطعام ، ووسائل النقل و الاتصالات . و هذا أيضا ما تنفقه الدولة المضييفة على تطوير خدماتها السياحية من فندقية و نقل و يد عاملة و دعاية و غيرها من المصاريف و يزيد هذا الإنفاق بجانبه كلما زاد عدد السياح الوافدين للبلد أو المنطقة.

- الإيرادات السياحية : يرتبط الإنفاق و الإيرادات السياحية إرتباطا وثيقا فإنفاق السياح على المنتج السياحي يعتبر إيرادات للدولة العارضة للمنتج السياحي ، و يتوقف حجم هذه الإيرادات على عدة عوامل منها جودة و جودة و تنافسية أسعار المنتج السياحي المعروض و كذا مستوى الإجراءات الإدارية و التنظيمية للدولة المضييفة ، و حتى مستوى العلاقات السياسية بينها و بين الدول المرسله للسياح يمكن أن يؤثر على حجم هذه الإيرادات ومستوى الخدمات السياحية .

- الإستثمار السياحي : يمثل الإستثمار السياحي ركيزة أساسية في صناعة السياحة وهذا كل ما يوجه من رؤوس الأموال المحلية و الأجنبية إلى تمويل المشاريع السياحية و هذا الذي يسمح بخلق ثروة جديدة و تجديد الثروات القائمة و هذا أحد المراحل الأساسية في الدورة الإقتصادية التي تتمثل في الإنتاج ، التوزيع ، الإستهلاك ، الإدخار و الإستثمار. و الإستثمارات السياحية شأنها شأن أي نشاط إستثماري في قطاعات أخرى .

#### 8- الإجراءات العملية لتنظيم السياحة

هناك جملة من المعايير تعتبر إجراءات عملية لتنظيم السياحة أهمها(14):

- احترام القوانين المحلية والإقليمية والعالمية المتعلقة بقضايا البيئة والمحافظة على التراث الحضاري.

- مراعاة القدرة الإستيعابية و عدم تخطيها.

- تنمية الوعي البيئي للسكان المحليين.

- إختيار وسائل نقل غير ملوّثة للبيئة.

ثانيا: التنمية المستدامة في الجزائر

لقد إرتبط مفهوم التنمية المستدامة بتزايد الوعي إزاء المشاكل البيئية ، و رغم حداثة هذا المفهوم إلا أنه قد عني بالإهتمام من طرف العديد من الإقتصاديين حيث هي تنمية تستجيب لحاجات الأجيال الراهنة دون تعريف قدرة الأجيال القادمة للأستجابة لحاجات أيضا .

1-أهداف التنمية المستدامة : هناك ثلاث أهداف رئيسية (15):

الأهداف الإقتصادية : و تتمثل في : النم ، المساواة ، والكفاءة.

الأهداف الإيكولوجية : و هي وحدة النظام الإيكولوجي ، قدرة تحمل النظام البيئي ، التنوع

البيولوجي و القضايا العالمية.

الأهداف الإجتماعية : التمكين ، المشاركة ، الحراك الإجتماعي ، التماسك الإجتماعي الهئية

الثقافية و التطور المؤسسي. رغم أن التركيز على مجموعة من الأهداف يعتمد على وجهة نظر المرء إلا

أنه يجب أن تكون جميع الأهداف متوافقة معاً لتقيق التنمية المستدامة و لقد بذلت جهوداً متصلة

لتأكيد المضامين المتأصلة في العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة ، فيركز الإيكولوجي من خبراء البيئة

على ضرورة الحفاظ على تكامل النظم الإيكولوجية اللازمة لإستقرار تضامن العالمي و الإهتمام بقياس

وحدات الكيانات الطبيعية و الكيميائية و البيولوجية ، بينما يسعى الإقتصاديون على زيادة الرفاهية

البشرية إلى أقصى درجة في ظل المجهودات الرأسمالية والتكنوقراطية الرهيبة نأما بالنسبة لعلماء الاجتماع ركزوا على العنصر المأساسية الفعالة في التنمية هم الأفراد و مدى احتياجاتهم و رغباتهم و استخدام الخدمات الغير الملموسة أحيانا مثل الرفاهية و التمكين الإجتماعي.

2- جهاد الجزائر في تحقيق التنمية المستدامة قررت الجزائر أن تستمر في التنمية المستدامة و هذا يشكل المبدأ الأساسي الإستراتيجية للبيئة و المخطط الوطني للأعمال من اجل البيئة و التنمية المستدامة و يعني أن الجزائر ترمي إلى إعطاء مكانة راجحة للجدانب الاجتماعية و الايكولوجية في اختياراتها للنماذج المجتمع ، التنمية الاقتصادية و عليه تم انجاز مشاريع و مشاريع أخرى في طر انجاز منها:

#### قانون تهيئة الإقليم الجزائري

إن القانون المتعلق بتهيئة الإقليم تنمية المستدامة الذي صدر في 2001 يهدف إلى:

- إعداد إستراتيجية إعادة التوازن و توزيع النشاطات، السكان وسائل التنمية.
- مكافحة أسباب النزوح الريفي و إنعاش المناطق المهمشة.
- المحافظة على البيئة و تهيئة الأنظمة البيئية.
- وضع بيئة حضرية حقيقية و تنظيم السياسة المدنية.
- دمج البعد المغاربي و المتوسطي.
- ترقية التنمية المحلية و تسيير المساهمين.

و لهذا الغرض صدرت سلسلة من القوانين من بينها تسيير و مراقبة و إزالة قانون المحافظة و تهيئة الساحل، قانون المحافظة على البيئة، قانون المحافظة على السلاسل الجبلية من جهة و من جهة أخرى تم تكييف النص القانوني السارية المفعول مع مستلزمات المحافظة على البيئة و التنمية المستدامة.

و تدعيما لهذه السياسة البيئية تم وضع أدوات اقتصادية و مالية و ترتيبات جبائية نظمها القانون المالية لسنة 2000-2002-2003 تتعلق بالنفايات الصلبة و السائل الصناعية و تسرب الغازات، و النشاطات الملوثة أو الخطيرة على البيئة.

كما شرع في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية انطلاقا من 2001 رافقتها عمليات التسيير اتجاه المواطنين قصد الحفاظ على البيئة و هذا ما يفسر أيضا الزيادة الملحوظة في عدد الجمعيات الايكولوجية النشطة في هذا الميدان و تصب جميع الجهود التي تبذلها الجزائر في هذا المجال في أن تجعل هذه المفاهيم دقيقة الممارسة و هذا ما يؤكد عزمها بإدراجها في المناهج التدريبية كما تدرس .

المصادقة على مشروع قانون التنمية المستدامة للسياحة و مناطق التوسع و المناطق السياحية صادق المجلس الشعبي الوطني يوم 2003/01/06 على مشروع القانون و قد أخذ التعديلات المقترحة على المشروع بعين الاعتبار ضرورة الارتقاء بقطاع السياحة إلى مضاف القطاعات المدرة للشروط و تسييره عقلانيا و تمت التعديلات حول ضرورة وضع حد لفضي و عدم الانسجام السائدين في التنمية السياحية التي تعرفها المؤسسات السياحية الوطنية عن طريق تبني أسلوب جديد في تسيير هذه المؤسسات يضمن الاستمرارية في العمل و يعتمد على تهمين الثروات الطبيعية و الثقافية و الحضارية المتاحة بالإضافة إلى إعادة الاعتبار إلى المؤسسات الفندقية و السياحية قصد رفع مستواها و قوتها الإيجابية و الاستقبالية مع تفتح أشكال الساحة المراد تطويرها، و كذا السائل المسخرة لذلك و في مقدمتها مخطط تجميعي للتهيئة السياحية في إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم و التنمية المستدامة يطمح مشروع هذا القانون إلى إدراج الجزائر كمقصد سياحي في الساق الدولية للساحة حتى تأخذ حصتها من المداخل المالية على المستوى الدولي.

و من جهة أخرى صادق المجلس أيضا على مشروع القانون المتعلق بمناطق التسع والمواقع السياحية مع تسجيل 314 تعديل على نص المشروع. وقد تركزت التعديلات المقترحة حول العقار السياحي الذي يعرقل الاستثمار السياحي عبر مختلف ولايات تمثلت هذه التعديلات في إلغاء أو تعديل بعض المواد الواردة في المشروع ، كذلك المتعلقة بالعقوبات و مخطط التهيئة السياحية وآليات المراقبة، لاسيما الخاصة بتأهيل الأملاك العقارية و الاستثمارية و تمس التعديلات من جانب آخر سبل تشجيع الاستثمار و تفعيل دور البنوك ووسائل الإعلام في الإشهار و التصريف بالمناطق السياحية داخل و خارج الوطن مع مراعاة التوازن الجهوي فيما يخص الاستثمارات السياحية في السهول على عدم إهمالها في الشريط الساحلي فقط.

### 3-آفاق التنمية المستدامة في الجزائر.

بادرت وزارة المالية في إطار البرامج الموجهة لدعم التنمية و التهيئة الإقليمية بتخصيص 36.5 مليار دينار كغلاف مالي لدعم التنمية المستدامة من خلال انجاز المشاريع التالية:

- مشروع حماية الساحل.
- مشروع حماية التنوع البيولوجي.
- انجاز مشروع خاص بالبيئة.
- وضع دراسة خاصة بالبيئة و تهيئة الإقليم.
- مشاريع خاصة بتوفير الماء المشروب.
- عمليات تسيين المحيط الحضري.
- مشروع إعادة تصريف الفضلات المنزلية.

في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قررت الوزارة إنشاء 600 ألف مؤسسة على أفق سنة 2020 بإمكانها استقطاب ملا يقل عن 6 ملايين مناصب شغل مع الاقتصاد بعين الاعتبار عامل التنمية والإنتاجية، وتلبي بعض الفروع الإنتاجية ذات الميزة النسبية بغرض إعدادها لدخول الأسواق العالمية. في إطار برنامج الإنعاش الاقتصادي تم إنجاز عمليات تخص إنشاء أشغال أكثر من 10 مراكز وفق النقابات "في أهم المراكز الحضرية للبلاد".

إضافة إلى هذا هناك أعمال قيد الإنجاز نذكر منها:

- تشخيص الوحدات الملائمة قصد توظيفها من أماكنها.
- وضع جهاز مراقبة الهواء.
- مشروع إنجاز الحظيرة الطبيعية "دنيا" والتي تمتد على مساحة قدرها 200 هكتار بين الجزائر العاصمة والمدينة الجديدة بسيدي عبد الله.
- إعداد مخطط تهيئة الشاطئ في إطار مخطط عمل تهيئة البؤر البيضاء المتوسطية و الذي يهدف إلى الحماية والاستغلال العقلاني والدائم لموارد الشواطئ في منطقة الجزائر العاصمة.
- تسجيل 26 موقع للمناطق الرطبة ذات أهمية دولية بعد أن اتفاقية رام سال في أحياء RAMSAR كثيرة العصافير بولاية الطارف كما تم الشروع في مشاريع التنمية المستدامة على مستوى 7 مناطق نذكر منها:
- غابات الأرز بخنشلة.
- وحاش بيوت النعامة.
- غابات السلة بالجلفة.

- منطقة واد الطافيل بتيارت.

- منطقة تينيهتان بتمنراست.

أما العمليات الموجهة لحماية التراث الثقافي الثري فتتعلق بـ قصة الجزائر قصر الذي بهران و قسنطينة و حظيرة الطاسليل و الهقار. منطقة الميزاب، قلعة بني حمار قصر تمطيط و متليلي .  
إن هذا المسعى التنموي يركز على مبادئ التضامن و التنسيق و المشاركة التي تشكل العناصر الأساسية لسياسة التنمية المستدامة.

قصد دمج العالم الريفي في مسعى تجديدي في مستوي تطلعات السكان فانه تم إعداد إستراتيجية التنمية الريفية المستدامة و كما تم انجاز الكثير من العمليات في مختلف المناطق الريفية لمحاربة الانجراف ، تطهير زراعة الأشجار المثمرة للاقتصاد الريفي مع إنشاء فرص جديدة للشغل.

هذه الإستراتيجية تهدف إلى التنمية الاقتصادية مرافقة و مزعة بالتساوي عبر التراب الوطني، و ترجمتها تتم عبر سلسلة من العمليات تهدف بالخصوص إلى دعم الأنشطة كنشأة للشغل، و المداخل و تقنية إمكانية وصل سكان الريف للخدمات الأساسية من ماء و كهرباء و غاز، كذلك متابعة برامج السكن الريفي.

و هي الآن تجسد عبر الهيئات من المشاريع الجزائرية في مجالات التنمية الريفية.

ثالثا: التنمية السياحية المستدامة في الجزائر

1- مبادئ و أنظمة السياحة المستدامة: مكن إيجاز أهم مبادئ و أنظمة التنمية السياحية المستدامة

فيما يلي (16)

- وجّه مراكز دخل في المواقع السياحية لتنظيم حركة و تزويدهم بالمعلومات الضرورية.

- ضرورة توفير مراكز للزوار معلّقات شاملة عن الموقع ، وإعطاء بعض الإرشادات

الضرورية حول كيفية التعامل مع الموقع.

- ضرورة وجود قنّين وأنظمة تضمن السيطرة على أعداد السياح القُفدين و تأمينهم بالخدمات و

المعلّقات و توفير الأمن و الحماية بدون إحداث أي ضرر بالبيئة.

- ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية و البشرية في المنطقة يمكنها أن تافظ على هذه

المرتكزات للأجيال القادمة من خلال عناصر بشرية مدربة.

2-التنمية السياحية المستدامة كسيلة للتنمية الشاملة:

إن مصطلح التنمية يرتبط بانتقال المجتمع من أوضاع تتصف بالجمود ، الركود و التخلف على

أوضاع جديدة تتصف بالحركة ، المرونة و الديناميكية و تكّون في مجالات عديدة ) مجال الإقتصادية

أو الإجتماعي ، أو الثقافي ، أو البيئي أو السياحي ... إلخ في كل المجالات سابقة الذكر و غيرها فنكّون التنمية

الشاملة أو المستديمة ونكّون في دراستنا تناولنا أحد أنشّاع هذه التنمية وهي التنمية و هي التنمية السياحية

.إن التنمية السياحية المستدامة تلعب دورا أساسيا في التنمية الإقتصادية حيث يؤثر رواج صناعة

السياحة بشكل مباشر على اقتصاد رواج الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة 63 فالإنفاق

على الخدمات و السلع المرتبطة بصناعة السياحة تؤدي إلى إنتقال أموال من جيّد السائدّين إلى جيّد

أصحاب هذه الخدمات و السلع و المشتغلين

، وهذا الإنفاق يؤدي إلى تنشيط الحركة الإقتصادية إذ يمثل إنتقال أموال من الدولة و أصحاب

المشروعات السياحية ) المستثمرين ( كدخل للأفراد والمقاولين و غيرهم (18).

إن التنمية السياحية المستديمة تعتبر مصدرا من مصادر الدخل الأجنبي فتقاس أهميتها الإقتصادية

بحجم و نسبتها إلى النتيجة الصافية للميزان التجاري ، فإذا كانت النتيجة الصافية للميزان التجاري والميزان السياحي إيجابية سينعكس التأثير إيجابيا على ميزان المدفوعات

تساهم التنمية السياحية المستدامة في زيادة الخزينة العامة للدولة من خلال زيادة حصيلتها من الضرائب المختلفة مثلا : ضرائب على المأد الغذائية ، وعلى أرباح المشروعات السياحية ، التجارية والصناعية و على الدخل التي تتزايد حصيلتها هذه المآد التي تآجه حتما إلى مشاريع تنمية.

كما تعمل التنمية السياحية على خلق فرص عمالة متعددة سآء في القطاع السياحي نفسه مثلا :شركات ، السياحة ، المطاعم ، الفنادق ... أو في الأنشطة والقطاعات التقليدية... إلخ.

3-معدآقات و فرض التنمية السياحية بالجزائر:

تتعدد نقاط ضعف القطاع السياحي بالجزائر والمعدآقات التي تآد من تنميته و إجمالاً يمكن ذكر أهمها فيما يلي :

الأوضاع الأمنية التي مرت بها الجزائر في التسعينيات ، أدت إلى تدهور و تأخر قطاع السياحة في الجزائر ، ويظهر ذلك من خلال تراجع عدد السآح الأجانب القادمين إلى الجزائر و يترجم هذا التأخير من 105 مليار دولار أمريكي سنة 1990 إلى 20 مليآن دولار أمريكي سنة 1998

% أي ما يمثل نسبة إنخفاض ب81 التأخر الإقتصادي و التكنآلآجي الذي أثر سلباً على القطاع السياحي ، لأن السائح يختار الآجهة السياحية التي تآفر له كل أساليب الراحة و الترفيه ، كما أن التقدم الإقتصادي و التكنآلآجي عنصرين هامين في تآقيق رغبات السياح ، فهآ بآاجة إلى مآصالات و إتصالات متطآرة ، بذآك و مصاريف تتسم معاملاتها بالمرونة ، والتي تضمن له تآآيلات بنكية في أي وقت يريد بالإضافة إلى خدمة سياحية جيدة و مستشفيات متطآرة.

إهمال القطاع السياحي و عدم إعطائه العناية والإهتمام الكافين و عدم اعتباره نشاط اقتصادي

منتج ، أدى إلى ضعف مكانته في السوق الدولية.

ضعف العلام والإشهار السياحيين .

تشكل الصيانة و النظافة ، النقاط السوداء في الفنادق الجزائرية و ذلك راجع إلى عدم كفاءة العمال بدرجة كافية ، و قلة خبرتهم في هذا الميدان ، وكذلك نقص تكوينهم ، مما أدى إلى غياب الثقافة السياحية لدى العمال و كذلك الشعب الجزائري بصفة عامة.

13 مؤسسة من بين 17 مؤسسة ، سواء تسيير المؤسسات السياحية ، حيث سجلت سنة 1992

للتسيير الفندقي و السياحي عجزا ماليا.

ضعف البنية التحتية من مواصلات ، فنادق حداثق تسليية ، مدن ملاهي ، مطاعم ، مقاهي ...

بالإضافة إلى قلتها بدرجة كبيرة في الجذب الذي يعتبر موقدا سياحيا هاما.

ارتفاع معدلات الضرائب على الأرباح المفروضة على الفنادق و الأنشطة السياحية ، مما يؤدي إلى رفع سعر الخدمات السياحية ، و من ثمة التأثير على القدرة التنافسية للمنتج السياحي المحلي و التأثير على رغبة المشاريع السياحية ، مما ينتج عنه التأثير على الإستثمار السياحي في المستقبل.

تدهور التراث الطبيعي ، وتلوث عدد كبير من الشواطئ و المعالم السياحية .

تدهور التراث الثقافي و الآثار التاريخية و خير شاهد هذه المآل ما يتجسد في القصبة بالجزائر و

الآثار الممتدة بآلة بتلمسان و التي عرفت مختلف أشكال اللامبالاة و تعرضت للهدم من أجل إنجاز

مشاريع بناء. ذهنية و عقلية الفرد الجزائري ، الذي يعتقد أن السياحة هي مصدر للغزو الثقافي و

الغربي ، والتخلف من كل ما يجلبه السائح الأجنبي.

غياب عنصر التسويق الذي يروج للسياحة و يبرز الصلة السياحية للجزائر على المستوى الدولي .

4. فرص نمو و تطور القطاع السياحي في الجزائر و سائل النهوض به: (18) :

مكانة الجزائر الجيدة إستراتيجية فهي تتوسط دول شمال إفريقيا و تطل على حوض البحر المتوسط  
بساحل طوله 1200 كلم.

تنوع الأقاليم المناخية .

✓ إرتفاع أسعار المنتجات السياحية بالنسبة للمستهلكين المقيمين بالجزائر ( تسعير الفنادق جد مرتفعة ...) و ذلك مقارنة بنوعيتها مع قلة المنتجات الموجهة للطبقات ذات الدخل المتوسط.  
شبه انعدام للإستثمارات الخاصة بإعادة الإعتبار للحضيرة الفندقية ، و التي تتم أساسا على الإصلاحات و الترميمات و تصليح و صيانة التجهيزات الفندقية ، كذلك نجد ضعف في الإنجازات المتعلقة بزيادة هياكل الإيواء الجديدة.

✓ صعوبة الحصول على العقارات اللازمة لإقامة المشاريع السياحية .

✓ عدم وجود تفضيزات مالية خاصة بالمستثمرين في قطاع السياحة وإرتفاع معدلات الفائدة على القروض الموجهة للتنمية السياحية ، مما يشكل عبئا كبيرا على المستثمر السياحي.

✓ قلة إقبال الشركاء لاسيما الأجانب منهم على برنامج الخصخصة للقطاع السياحي قلة الجمعيات السياحية و عدم قيامها بدور فعال في ترقية الصناعة السياحية للجزائر على المستويين الداخلي و الخارجي.

- تسين و توسيع الخدمات السياحية : لتنمية السياحة يجب على الدولة السياحية أن تعمل على

توسيع هيكل الخدمات السياحية: من وسائل الإقامة ، النقل ووسائل و هياكل الإستقبال

كالمطارات و المينئ على اعتبار أنها أول نقطة يصادفها السائح ، فالمقابلة اللطيفة و تسهيل

إجراءات الدخول بدون مشاكل يعطي شعور للسائح بالراحة و مدى اهتمام الدولة بالسائح.

- نشر الوعي السياحي : يجب على الدولة السياحية أن تعمل على تثقيف السائح عن طريق الإعلان

و الترويج من خلال إصدار النشرات و الكتيبات و الخرائط السياحية ، وتوزيعها على السائح أثناء

دخلهم عبر المطارات والموانئ والحدود البرية مجاناً ، ويجب كذلك تثقيف العاملين بالسياحة عن طريق عقد دورات تثقيفية لكسب معارف وتقنيات جديدة والاطلاع على تجارب الدول المنافسة والدول المتقدمة في هذا الميدان.

-القضاء على السارق السارق في التعامل بالعملة : من بين أهداف التنمية السياحية هذا الحصول على إيرادات بالعملة الصعبة والتي تمر عبر القنوات الرسمية أي الجهاز المصرفي ، فانتشار السارق المأذون للعملة ليس من مصلحة الدولة و يؤدي إلى إضعاف القيمة الحقيقية للسياحة، وكذلك تؤدي إلى ضعف ثقة السائح بالبلد ، لذلك يجب تنظيم ومراقبة التعامل بالعملة الصعبة بصورة قانونية وواضحة بغرض القضاء على السارق السارق.

#### الخاتمة

يشهد النشاط السياحي نمواً وتطوراً كبيراً في الوقت الراهن، حيث أصبحت السياحة من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية وهي تمثل مقعاً مهماً في اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية، فهي تعد أحد الركائز في معظم اقتصادياتها نظراً لمساهمتها الفعالة في الدخل الوطني وفي مستوي الاستثمارات الوطنية والدولية في المناطق السياحية، وكذا العديد من الآثار على المستويين الجزئي والكلّي ، ونظراً لارتباط السياحة بشكل أساسي بالبيئة فقد بدأ الاهتمام والتركيز على مبدأ الاستدامة في السياحة وذلك منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث لم يعد يقتصر المفهوم الجديد للسياحة المستدامة على المنظور الاقتصادي فقط، بل أصبحت هناك استجابة لمقتضيات التنمية المستدامة بخصيص انعكاسات النشاط السياحي على البيئة الطبيعية والبشرية بما تتضمنه من حماية للبيئة الاجتماعية والثقافية ورعاية حق الأجيال المقبلة، ومن خلال نمو القطاع السياحي واستدامة وزيادة منافعه وتأثيراته على العديد من الظواهر.

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم عليّات ، السياحة في الدول العربية واقع وتّديات ، المؤتمر العلمي الدولي حلّ : السياحة رهان التنمية المستدامة -دراسة تجارب بعض الدول ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة البليدة ، الجزائر ، يّمي 24-25 أفريل 2012، ص 4.
- 2- عبد السميع صبري ، نظرية السياحة، مطبعة كلية السياحة و الفنادق، جامعة حلّان، مصر، 1994، ص 7.
- 3-نعيم الظاهر ، سراب إلياس ، مبادئ السياحة، دار الميسرة للطباعة و النشر، عمان ، ط1، 2007، صص : 145-147.
- 4-مسن أحمد الخضير ، التسويق السياحي، مكتبة مدبّلي ، القاهرة ، 1989، ص46.
- 5-نبيل الروبي، إقتصاديات السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، 1980، ص59.
- 6-حميد عبد النبي الطائي، أصول صناعة السياحة ، الأوراق للنشر و التّزيغ ، الأردن ، الطبعة الثانية ، 2006، ص 37.
- 7-نفس المرجع ، ص، 25.
- 8-رابح يخلف ، واقع النشاط السياحي في الجزائر، يّمي دراسي حلّ : السياحة و الإستثمار السياحي في الجزائر ، جامعة البليدة ، كلية الاداب و العلوم الإجتماعية ، قسم علم الإجتماع ، دون سنة ، ص2.
- 9-أحمد مّهمّاد مقابلة ، صناعة السياحة، دار كنّز المعرفة ، عمان ، 2007، ص 25.
- 10 عامر عيساني ، الأهمية الإقتصادية لتنمية السياحة المستدامة - حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه علم ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، شعبة تسيير المؤسسات ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2009-2010، ص 23.

- 11- صليحة عثي ، الأداء و الأثر الإقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علم التسيير ، ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2010-2011 ص 32.
- 12- ماهر عبد العزيز ، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 151-153.
- 13- لحشم قسمة ، فاطمة قبة ، التسيير السياحي أداة لتقيق التنمية السياحية في الجزائر ،، المؤتمر العلمي الدولي حقل : السياحة رهان التنمية المستدامة -دراسة تجارب بعض الدول ، كلية العلوم الاقتصادية و علم التسيير ، جامعة البليدة ، الجزائر ، يمي 24-25 أفريل 2012 ، ص 3.
- 14- بـفـليـح نبيل ، تقروت محمد ، دراسة مقارنة لقطاع قطاع السياحة في دول شمال إفريقيا حالة الجزائر و تونس و المغرب ، المتعلق الوطني الأول حقل : السياحة في الجزائر الواقع و الأفاق ، يمي : 11-12 ماي 2010 ، المركز الجامعي البيرة .
- <sup>15</sup> - مجاهد هاجر ، معروف أمال ، مـجهة التـلـث في إطار التنمية المستدامة، مذكرة ليسانس، جامعة شلف، دفعة 2006، ص 58-59.
- 16- احمد مـمـد مقابلة ، صناعة السياحة ، دار كنـز ، المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2007 ، ص 25.
- 17- نفس المرجع ، ص 70-71.
- 18- كـاش زهية ، صناعة السياحة من المنظور البيئي ، حالة الجزائر ، رسالة ماجستير، المركز الجامعي خميس مليانة، قسم العلوم الاقتصادية ، 2008 ص 20.